Mansoura University
Faculty of Engineering
Mansoura Engineering Journal

The Symbolism of Contemporary Mosques Minarets between the Content and the Heritage

Yasser Mohamed Salah AlMagraby * and Rofaida Mohy Eldeen El Attar

KEYWORDS:
Minarets of heritage mosques, symbolism, heritage, minarets of contemporary mosques, ideological content, philosophical ideas, identity.

***Abstract*— Transcendence gradualness to the highest heavens, guidance, and protection from misguidance are the specific content of the idea of the minaret and its formation which is agreed upon in the symbolism of heritage minarets and the symbolism of contemporary minarets. The lesson is the doctrinal foundations and not the heritage references to which the symbolic features of the minaret are due. In the current era, technological development in the building process has led to the emergence of modern sculptural forms of different formations, but they are unified by the ideological content and compatible with the same content of the symbolism of the heritage minaret, and not as it is mentioned in most scientific research that the contemporary architect designs the minaret inspired by its content from the west architecture and lost the heritage and identity of the minaret, that it is far from the content and this will be proven by presenting the designed minarets that are qualified for the finals of an international competition (2019/2020 AD) as the best contemporary minaret that simulates the current era and the tremendous development in which the two researchers participated in, as the design was qualified for the finals.**

1 المقدمة

تعتبر المأذن من أهم معالم عمارة المساجد الإسلامية على مر العصور، وبالتعرف على المراجع التراثية والرؤى حول رمزية تلك المأذن وتطويرها وفيما يتعلق بفلسفة تصميمها وخصائصها المكانية، والأبعاد البصرية، وتكنولوجيا البناء الخاص بكل عصر، يتطرق البحث إلى الافكار المعاصرة والرؤى المستقبلية لرمزية مأذن المساجد المحتفظة بالمضمون العقائدي فهي ركيزة هامة للمجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم. وبالرغم من التطور السريع في مواد وتكنولوجيا البناء وكثرة الأراء التراثية في رمزيتها إلا أنها إحتفظت بالخصائص المكانية والبصرية والثقافية والإجتماعية والروحية على مر العصور.

1- 1 مشكلة البحث

إرتكزت المشكلة البحثية على إدعاء بعض المعماريين والباحثين في فقدان الهوية التراثية والأصالة في رمزية مأذن المساجد العربية والإسلامية المعاصرة غافيلين أن مأذن المساجد التراثية تتوافق مع مأذن المساجد المعاصرة في المضمون العقائدي .

ومن الباحثين والمعماريين الذين تناولوا مفهوم الإدعاء علي المأذن بشكل مباشر أو علي المساجد المعاصرة ومفرداتها ومنها المأذن :

- الاستاذ الدكتور المعماري المعاصر/ إسماعيل أحمد عامر.في بحث منشور بمجلة كلية الهندسة جامعة الأزهر-2012م،بعنوان **"دراسة تطور عمارة المساجد بين الآصالة و المعاصرة "** وتم التأكيد في المشكلة البحثية بأن الهوية والاصالة فقدت نتيجة تأثير المعماري المصري بالتبعية للمعماري الغربي و العولمة .فاتجه المعماري الي تحويل العمل المعماري للمسجد ومفرداتها ومنها المأذن الي عمل فني نحتي فقط لابراز شخصيته وضياع هويته وتاريخه.

Received: (16 October, 2021) - Revised: (10 November, 2021) - Accepted: (27 November, 2021)

***Corresponding Author**: Yasser Mohamed Salah AlMagraby, Assistant Professor of Architecture Department, Faculty of fine arts, Minia University, Egypt, (email:Yasser.almagraby@mu.edu.eg)*

Rofaida Mohy Eldeen El Attar, Assistant Professor of Architecture Department, Faculty of fine arts, Minia University, Egypt, (email: Rofaida.Alattar@mu.edu.eg)

- الدكتور المعماري المعاصر/ كمال محمود الجبلاوي.في بحث منشور بالمجلة الدولية في العمارة والهندسة والتكنولوجيا-2016م،بعنوان "**الأفكار الفلسفية والتغيرات الرمزية للمأذن**" وتم الإشارة في المشكلة البحثية بتدني المستوي الثقافي للهوية والتراث للجميع بصفة عامة وللمعماري المعاصر بصفة خاصة وذلك نظرا للغزو الفكري من الغرب مما أثر بشكل مباشر علي رمزية المأذن.
- الدكتورة المعمارية المعاصرة/ شيماء عبدالمجيد إبراهيم .في بحث منشور بمجلة كلية هندسة المنصورة -2021م،بعنوان "**رؤى تصميمية لمستقبل عمارة المسجد المعاصربين الهوية والإصالة**" وتم التأكيد في المشكلة البحثية علي فقدان الهوية التراثية والإصالة في تصاميم مساجد العمارة العربية والإسلامية المعاصرة ومفرداتها ومن ضمنها المأذن.

1-2 أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة فى إلقاء الدور علي مسار الافكار والأراء الفلسفية لدي المعماريين والباحثين في رمزية مأذن المساجد المعاصرة بتوافقها وإستمراريتها لمسار رمزية المساجد التراثية من حيث المضمون العقائدي.

1-3 أهداف البحث

الهدف الرئيسي للبحث هو توضيح رمزية المئذنة المعاصرة حيث أنها استمرارية لمسار المئذنة التراثية في المضمون العقائدي وليس بالمراجع التراثية.وذلك من خلال أهداف ثانوية وهي علي النحو التالي:

- التعرف علي فلسفة الافكار الرمزية المتعددة للمأذنة التراثية.
- التعرف علي رمزية المأذن المعاصرة من خلال توثيق وتحليل بعض النماذج.

1-4 فرضية البحث

إرتكز البحث على فرضية أساسية وهى توافق فلسفة المضمون العقائدي لرمزية الفكر التراثي للمئذنة قبل وبعد الدخول في الاسلام مع نفس المضمون لرمزية المئذنة المعاصرة في السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال.

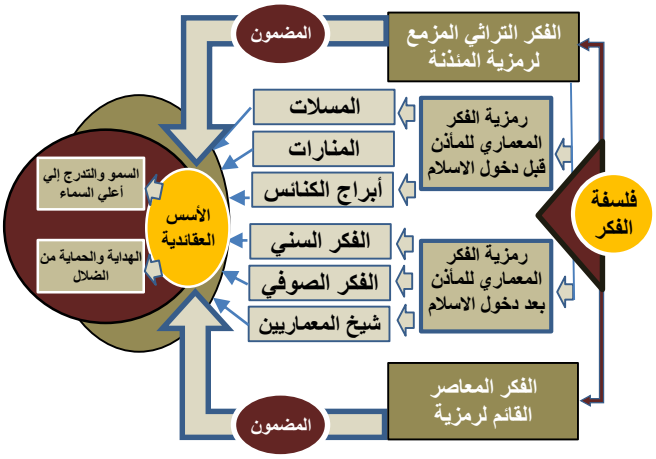

شكل -1 يوضح فكرة فرضية البحث (المصدر:الباحثان)

1-5 منهجية البحث

انتهج البحث كلاً من أسلوب التحليل النظرى والاسلوب الإستنتاجى لتقييم الأراء والأفكار الفلسفية للمئذنة التراثية ، ويستخدم المنهج التحليلى لإستنباط المضمون العقائدي.

يبدأ البحث بالمقدمة البحثية وتستعرض المشكلة البحثية والأهداف والفرضيات ثم ينتقل البحث الى الجزء الأول وبه الدراسة النظرية وجاءت فى محاورين اساسيين، محور يدرس المئذنة والفكر التراثي المزمع للمئذنة التراثية قبل دخول الاسلام وبعده، لينتقل البحث الى الجزء الثانى وبه الدراسة التوثيقية والتحليلية للمأذن التراثية بعد دخول الاسلام وتقسيمها علي حسب الحقب الزمنية المختلفة للعصر الاسلامي بداية من العصر الاندلسي مرورا بالأموي والعباسي و الطولوني و الفاطمي والمملوكي البحري والمملوكي البرجي والعثماني ووصولا للعصر الحديث.

.كذلك سيتم رصد وتحليل أشهر نماذج المأذن لكل حقبة زمنية أما بالنسبة للنماذج الحديثة سيتم شرح وتحليل فلسفة الافكار التصميمية لأفضل سبعة مأذن من ضمن أكثر من 100 مئذنة مشاركة بمسابقة عالمية تم عقدها حديثا لتمثل الحقبة الزمنية المعاصرة وإثبات مدي توافق رمزية المأذن المعاصرة في المضمون العقائدي مع مضمون المأذن التراثية.

2 المفاهيم

2-1 التراث في العمارة

هي عملية تختص بنقل المعطيات المعمارية المحلية وعناصر العمارة ذات السمات الحضارية والثقافية لكي يكون إمتدادا للعصور التي قبلها من حيث المفردات والتفاصيل ويمكن أن يصل حتي في المادة البنائية[19] .

2-2 الهوية

هي الموروث التشكيلي المعماري الذي له مردود ثقافي وإجتماعي وفكري قائم علي خلفيات تاريخية وتراثية بشكل مختصر فهوكل ما هو موروث عن الأجداد[19].

2-3 المضمون في العمارة

المضمون في العمل التصميمى يحدد ماهية الشكل الذي يصف الافكار الكامنة فيه ، ويعتبر هو مدخل للفكرة التصميمية التى تُخاطب عقل ووجدان المُتلقى وهو يحوى داخله جانب تشكيلى وجانب وظيفى ويعتبران قوام اى فكرة تصميمية، وهو محاولة الوصول الى وصف سببى للتعرف على طبيعة الشيء وفلسفته وعمقه النسبى[6] .

2-4 المسجد

ذكر الله في كتابه الحكيم بسورة النور[1] :

بسم الله الرحمن الرحيم

"فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ"

صدق الله العظيم.

وفي الحديث الشريف عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم[2] - **أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها)** (صحيح) انظر : مختصر مسلم 241 .

شكل (2): مسجد قديم بمنطقة المعزبالله بالقاهرة وآخر معاصر بمدينة الرياض نفس المضمون والتشكيل والإختلاف في أساليب الانشاء والتشطيب تبعا للتطور التكنولوجي الزمني.

بدأت العمارة الاسلامية مع دعوة الرسول الله لنشر الاسلام وتم تشييد أول مسجد في الاسلام وهو المسجد النبوي وكان مركزا للعبادة والصلاة وملتقي للتشاور ومركزا سياسيا وكان بسيط المنشأ يتكون من أربع حوائط والسقف يقام علي أعمدة من جذوع النخيل ومع التطور التكنولوجي والزمني ووجود بنائين مهرة وكذلك ظهور مواد بناء وتشييد وتشطيب خاصة بكل عصر مما أدي إلي التشكيل ورمزية عمارة المساجد [18] وعناصرها وتنوع أنشطتها وفراغتها الوظيفية [20] كما بالشكل -2.

3 مأذن المساجد

تعتبر مأذن المساجد من أهم العناصر التشكيلية المعمارية الهامة التي كثرت الأراء والمعاني حولها من قبل المعماريين والمتخصصين حيث أنها العلامة المميزة للمكان الذي به عباده . وقد سميت بهذا الإسم نظرا لانها المكان الذي يرفع به الأذان من قبل المؤذن الأعمي لكي لا يجرح المنازل القريبة من المسجد بسبب ارتفاع المأذنة بالنسبة للمدينة ، وفي اللغة يعني الإعلام بالشئ .كما أنها تعرف بالمنارة لانها تضاء بالسرج في أوقات الصلاة المسائية ، وفي بلاد المغرب العربي تعرف بأسم الصومعة وكذلك أطلقوا عليها لفظ العساس بمعني مكان المراقبة المرتفع عما حوله في أوقات الخطر والحروب [3].

3-1 الفكر الفلسفي وراء رمزية مأذن المساجد:

تم تقسيم المراجع التراثية المزمعة لفكرة رمزية مأذن المساجد إلي فترتين أساسيتين وهما قبل دخول الاسلام وبعد دخوله[4].

3-1-1 رمزية الفكر المعماري الفلسفي قبل دخول الإسلام:

وسيتم تقسيمه لثلاث أراء مزمعة لرمزية المأذنة وهم:

3-1-1- أ الرأي المزمع لأصل المأذنة تبعا للحضارة المصرية القديمة:

علي حسب رؤية الأديب جمال الغيطاني بأن أصل المئذنة مسلة[13] ،حيث أن كلا منها يعبر عن إشارة إلي التوحيد ويشير كلاهما للأعلي والتدرج إلي السماء نحو المطلق إلي الله ، [5] ، كما يري الباحثان تشابه في فلسفة رمزية مسلة الحضارة المصرية ومئذنة كوتلوج تيمور التي بناها الخوارزميين وهي أطول المآذن القديمة في آسيا الوسطى. دمّرها المغول في عام 1221، وبقي منها 60 مترا فقط ، بقطر 12 مترًا في القاعدة و 2 مترًا في الأعلي نفس فكرة المسلة في التدرج بعرض القاعدة الاكبر وتقل في العرض كلما إرتفاعنا، و بنيت من الطوب المزخرف به نقوش كوفية نفس فكرة النقوش التي علي المسلة. وبالتالي تتشابهان في نفس الرمزية بالسمو والتدرج إلي أعلي السماء والحماية من الضلال كما بالشكل -3.

شكل (3): تشابه فلسفة رمزية مسلة الحضارة المصرية ومئذنة كوتلوج تيمور وكذلك تواجد النقوش الكوفية نفس فكرة النقوش التي علي المسلة. فتطابق رمزية المئذنة والمسلة نحو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والحماية من الضلال.

3-1-1- ب الرأي المزمع لأصل المأذنة تتبع منارات السفن:

ربط المؤرخون المئذنة بالمنارة لانهما يرسلان إشارات لهداية الضالين سواء من خلال الصوت أو الضوء وخصوصا ليلا ، وفي القرن الحادي عشر نري مئذنة أوزكند في مدينة أوزكند قيرغيزستان المرفقة في شكل (A-4) و التي تتكون من ثلاثة أجزاء القاعدة السفلية على شكل ثماني بارتفاع خمسة أمتار وجزء الاوسط أسطواني مستدير، أما الجزء العلوي بنوافذ مقنطرة وتعلوه قبة والتي أضيفت حديثا عام1923م وإرتفاعها 52م، وبالنسبة للمئذنة المرفقة في شكل (B-4) تسمي مئذنة(منارة) كاليان وتقع في بخارى بأوزبكستان، وعرف ببرج الموت لإستخدامه في الإعدام بالرمي من أعلى المنارة ، وبنيت من الطابوق، وفي أعلاها غرفة دائرية لها ستة عشر نافذة مقوسة ويوجد بداخلها سلم لولبي مكون من 104 درجات، مزينة في أعلاها بالمقرنصات والأشكال الهندسية على الطراز السلجوقي وبإرتفاع 45.60م. وكذلك مئذنة العصر المملوكي أستمد تصميم المئذنة من نسب منارة الاسكندرية المرفقة في شكل (C-4) بتكوينها الاسطواني والمقسم إلي ثلاثة طوابق،ويشير كلا المأذنتين إلي نفس مضمون المنارة التي تهدي السفن من ظلال المسار[1].

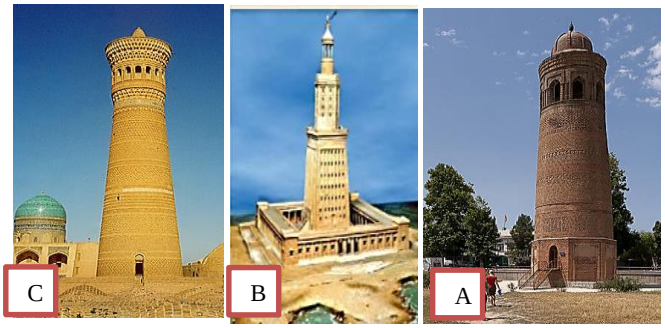

شكل (3): تشابه فلسفة رمزية المئذنتي (A,C) ومنارة الاسكندرية (B) كما هو واضح في صورة (A)وهي مئذنة أوزكند في مدينة أوزكند قيرغيزستان ، وكذلك في صورة مئذنة(C) وهي مئذنة (منارة) كاليان والتي تقع في بخارى بأوزبكستان.ويتشابهوا جميعا مع المنارة في السمو والتدرج إلي أعلي السماء والحماية من الضلال.

3-1-1- ج الرأي المزمع لأصل المئذنة تبعا لأبراج الكنائس والكاتدرائيات:

يري المؤرخون ان المئذنة ترجع فكرتها إلي أبراج الكنائس ،وأستندوا علي ذلك في أن الوليد بن عبدالملك قد أبقي علي تلك الأبراج الرومانية عند الفتح وقلد بعضها عند بنائه المسجد الأموي بدمشق وجعلها في إرتفاع واحد ،كما إستوحت المئذنة الأموية في الأندلس والمغرب مفرداتها وزخارفها من العمارة البيزنطية وذلك يؤكد فلسفيا فكرة السمو والصعود للسماء نحو المطلق الله عز وجل [21] ،كما بالشكل -5.

شكل (5): أبراج الكنيسة المعلقة والتي تفيد نفس المضمون الفلسفي وهو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والحماية والهداية

3-1-2 رمزية الفكر المعماري الفلسفي بعد دخول الإسلام:

وسيتم تقسيمه لثلاث أراء مزمعة لرمزية المئذنة وهم[12]:

3-1-2- أ الرأي المزمع لأصل المئذنة تبعا لرأي شيخ المعماريين:

ذكر شيخ المعماريين حسن فتحي أنه ضمن ما عبر عنه المعماري المسلم فكرة التسامي إلي العلا في عمارة المسجد وقصده في فلسفة المئذنة التي ترمز إلي إتصال الارض بالسماء علي مستوي الجماعة عن طريق عرائس السماء، كما بالشكل-6 ويظهر أيضا تقسيمات المئذنة من حيث التناقص صعودا كلما إتجهنا إلي أعلي وهذا التقسيم الفني يرمز فلسفيا للسمو والصعود للسماء نحو المطلق الله عز وجل[8].

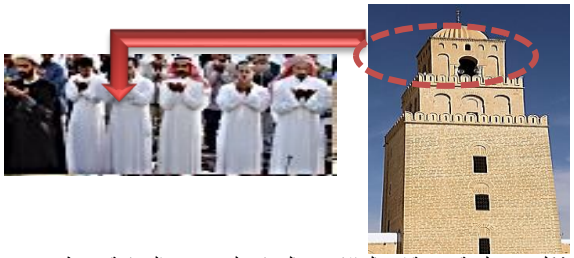

شكل (6): فلسفة رمزية إتصال الارض بالسماء علي مستوي الجماعة عن طريق عرائس السماء بالمئذنة

3-1-2- ب الرأي المزمع لأصل المئذنة تبعا لرأي الفكر الصوفي:

يكمن الفكر الصوفي في شكل المئذنة في فلسفة تكوينها حيث أنها تتكون من قاعدة مربعة وهي ترمز للأرض والأربعة الأضلاع ترمز إلي الجهات الأصلية الأربعة ،ثم الجزء المتواجد في الوسط مثمن الشكل وهو يرمز إلي الملائكة الثمانية الحاملة لعرش الله عز وجل،ثم الجزء العلوي دائراي الشكل الذي يرمز إلي الكون وينتهي بالجوسق ذو النقطة العلوية التي تشير إلي المنتهي،[16] كما في الشكل -7 ، وهذ يصب بنفس مضمون الفلسفة وهو السمو والصعود للسماء نحو المطلق الله عز وجل ،مستندين علي الاية القرانية رقم-17 الواردة بسورة الحاقة[1] .

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ"

صدق الله العظيم

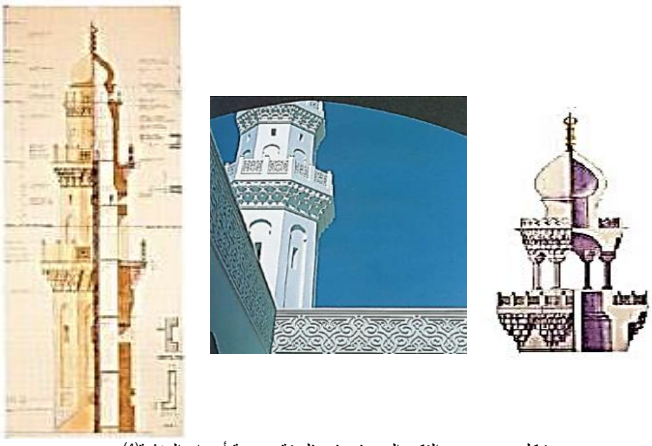

شكل -7 يوضح الفكر الصوفي في فلسفة رمزية أجزاء المئذنة[4]

3-1-2- ج الرأي المزمع لأصل المئذنة تبعا لرأي الفكر السني:

وهو ملاحظ في المساجد التي تعلوها مأذنتين متماثلتين والتي توحي بأذرع ممتدة إلي الله في إتجاه السماء تطلب الرحمة والمغفرة من الخالق وهذا أيضا يصب في نفس المضمون الفلسفي وهو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والحماية والهداية من الضلال [22]، [24] ، كما بالشكل -8

شكل (8): مأذنتين متماثلتين والتي توحي بأذرع ممتدة إلي الله في إتجاه السماء كمثال في المأذن التراثية وكذلك المأذن المعاصرة[7]

4 دراسة توثيقية وتحليلية لتطور المأذن عبر العصور:

سيتم توثيق وتحليل المأذن التراثية بعد دخول الاسلام وتقسيمها علي حسب الحقب الزمنية المختلفة للعصر الاسلامي بداية من العصر الاندلسي مرورا بالأموي والعباسي و الطولوني و الفاطمي والمملوكي البحري والمملوكي البرجي والعثماني ووصولا للعصر الحديث .

سيتم رصد وتحليل أشهر نماذج المأذن لكل حقبة زمنية أما بالنسبة للنماذج الحديثة سيتم شرح وتحليل فلسفة الافكار التصميمية لأفضل سبعة مأذن من ضمن أكثر من 100 مئذنة مشاركة بمسابقة عالمية تم عقدها حديثا (2020/2019م) وكان الباحثان أحد المتأهلان ضمن المراكز الأولي [25] .كما يلى في جدول -1:

جدول -1

تحليل المأذن التراثية بعد دخول الاسلام وتقسيمها علي حسب الحقب الزمنية المختلفة للعصر الاسلامي بداية من العصر الاندلسي مرورا بالأموي والعباسي و الطولوني و الفاطمي والمملوكي البحري والمملوكي البرجي والعثماني وصولا للمأذن المعاصرة

1- مئذنة العصر الاندلسى		2- مئذنة العصر الأموي	
مئذنة مسجد قرطبة بأسبانيا		مئذنة العروس بدمشق.	
سنة البناء	الإرتفاع	سنة البناء	الإرتفاع
987م	97.5م	715م	30م
المسقط الأفقي والتشكيل الكتلي		المسقط الأفقي والتشكيل الكتلي	
الشكل المربع والتشكيل الكتلي يشبه أبراج الكانئس		الشكل المربع والتشكيل الكتلي يشبه منارات السفن	
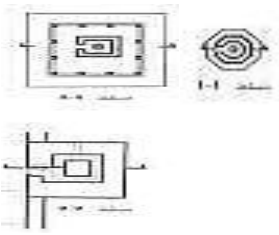		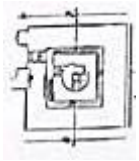	
الوصف ومادة الإنشاء		الوصف ومادة الإنشاء	
مئذنة مسجد قرطبة بأسبانيا ،كانت تقام على قاعدة مربعة ترتفع قليلاً أعلى سقف المسجد، وبعد ذلك تتحول على شكل ثمانيّ الأضلاع إلى الشرفة الأولى و قد بنيت من الطوب والحجر. وتم ترميم المئذنة فى عام 1984 والاحتفال بمرور 800 عام على بنائها بتعاون بين المملكة الأسبانية والمملكة المغربية ، ووضعت فى مدخلها لوحتين تذكاريتين باللغتين الأسبانية والعربية[26].		العصر الأموي كانت المئذنة تتخذ شكل برج، المسقط الأفقي له مربع ، وهي طبقة واحدة، و مئذنة العروس بالجامع الأموي لازالت محتفظة بالقاعدة المربعة لكن الجوسق أو قمتها فهي على الطراز المملوكي حيث تم تجديده. وتعتبر مئذنة العروس هي واحدة من المآذن المميزة بتكويناتها المعمارية. ويوجد على الجهات الأربعة فتحات قوسية بعدد فتحتين في كل واجهة، ضمن قوس يضمهما وصولاً إلى الشرفة المحمولة على ركائز من المقرنصات بعدد 14 ركيزة، وتأخذ شرفتها شكل الجذع، يوصل بين البهو والشرفة سلالم للصعود للشرفة المطلة على صحن المسجد. يحيط بالشرفة درابزين خشبي مصنوع من خشب الجوز القوي[24].	

3- مئذنة العصرالعباسي	4- مئذنة العصر الطولوني
مئذنة جامع سامراء بالعراق	مئذنة أحمد بن طولون بالقاهرة.
	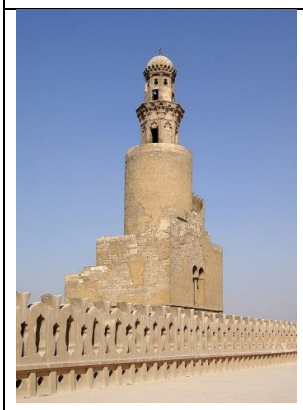
سنة البناء: 237 هـ / الإرتفاع: 52 مترا	سنة البناء: 879م / الإرتفاع: 40,44م
المسقط الأفقي والتشكيل الكتلي	المسقط الأفقي والتشكيل الكتلي
قاعدة مربعة يعلوها الشكل الإسطواني والتشكيل الكتلي الحلزوني	قاعدة مربعة يعلوها الشكل الإسطواني ثم إسطوانة والتشكيل الكتلي الحلزوني
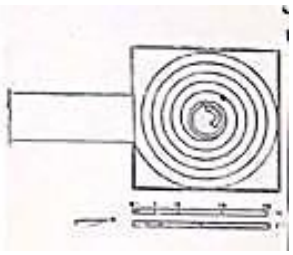	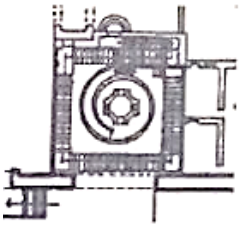
الوصف ومادة الإنشاء	الوصف ومادة الإنشاء
المئذنة الملوية إحدى معالم العراق المميزة بسبب شكلها الفريد، بنيت في الأصل مئذنة للمسجد الجامع الذي أسسه المتوكل بالله العباسي ،وكان يعد في حينه من أكبر المساجد في العالم الإسلامي. وهي مبنى من الطابوق الفخاري وتقع على بعد 27.25 مترا من الحائط الشمالي للمسجد، وترتكز على قاعدة مربعة ضلعها (33 م) وارتفاعها (3 م) يعلوها جزء إسطواني مكون من خمس طبقات تتناقص سعتها بالارتفاع . ويحيط بها من الخارج سلم حلزوني بعرض 2 متر يلتف حول بدن المئذنة بعكس اتجاه عقارب الساعة ويبلغ عدد درجاته 399 درجة[26].	المئذنة لا توجد مثيلها في مآذن القاهرة، وهي ملوية على طراز ملوية جامع سامراء بالعراق،، يربط المئذنة بحائط المسجد الشمالي الغربي قنطرة على عقدين من نوع "حدوة الفرس"، وأغلب الظن أنّها بنيت على أساسات المئذنة الأصلية للجامع، ذلك لأنّ هذه المئذنة بنيت في العهد المملوكي، ولعلها قد بنيت على طراز مئذنة جامع سامراء، وهي مربعة من الأسفل، ثم أسطوانية وتنتهي مثمنة تعلوها قبة ويبلغ ارتفاعها أربعين مترًا[26].

5- مئذنة العصر الفاطمي	6- مئذنة العصر الأيوبي
مئذنة جامع الحاكم بأمرالله بالقاهرة.	مئذنة نجم الدين أيوب بالقاهرة.
سنة البناء: 1013م / الإرتفاع: 18,5 مترا	سنة البناء: 1243م / الإرتفاع: 10.40م
المسقط الأفقي والتشكيل الكتلي	المسقط الأفقي والتشكيل الكتلي
قاعدة مربعة متدرجة يليها الجزءالمثمن يليها قبة و التشكيل الكتلي يتشابه مع مآذن هذا العصر ومع أبراج الكنائس السورية .	القاعدة ذات المقطع المربع ، ويعلوها الجزء المثمن بعدها قبة لتأكيد التشكيل الكتلي.
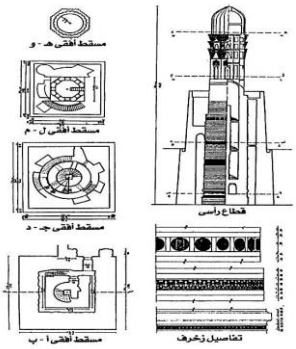	
الوصف ومادة الإنشاء	الوصف ومادة الإنشاء
المئذنة تتكون من طابقين: الجزء السفلي ذو قطاع مربع وفيها مدرج، ويوجد أعلاه طابق ثان مثمن منخفض الارتفاع بالنسبة للطابق الأول وينتهي بقبة، وتتشابه مآذن هذ العصر مع أبراج الكنائس السورية، كما نرى في ذلك العصر أيضاً بعض المآذن من ثلاثة طوابق: الأول مربع المسقط قليل الارتفاع، والأوسط عبارة عن أسطوانة مرتفعة والثالث مثمن القطاع ينتهي من أعلى بفانوس أو بقبة، وقد الحق بهذه المآذن شرفة خشبية محمولة على "كباش" من الخشب وتوجد هذه الشرفة اسفل الفانوس أو في منتصف الطابق الأوسط[26].	مئذنة ترتفع فوق كتلة المدخل وتعتبر هذه المئذنة الوحيدة التي بقيت سليمة من مآذن العصر الأيوبي، والمئذنة مبنية من الطوب المغطى بالبياض، وتتكون من ثلاثة أجزاء . يتكون الجزءالسفلى من البدن الرئيسي من مقطع مربع طول ضلعه 5 م، مزخرف بثلاث كوّات معقودة. ويعلوه مثمن يصل ارتفاعه إلى 5 م ويشتمل على ثمانية أبواب مزخرفة بعقود مفصصة تفتح على شرفة خشبية مثمنة الشكل يؤذن منها. ويتوج المئذنة أعلى المثمن صفان من المقرنصات يعلوهما قبة مفصصة وعرف هذا النوع من المآذن بالمبخرة بسبب شكل الجزء المثمن المميز والقبة التي تعلوه الذي يشبه المباخر المعدنية الأيوبية[26].

7- مئذنة العصر المملوكي البحري	
مئذنة مجموعة الظاهر برقوق	
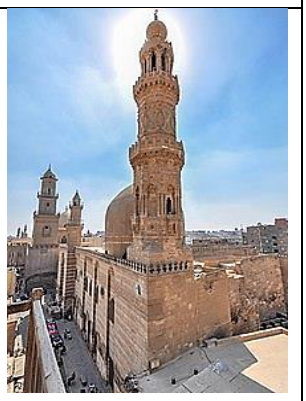	
سنة البناء	الإرتفاع
1386م	30م
المسقط الأفقي والتشكيل الكتلي	
قاعدة مربعة يعلوها الشكل الإسطواني والتشكيل الكتلي الحلزوني	
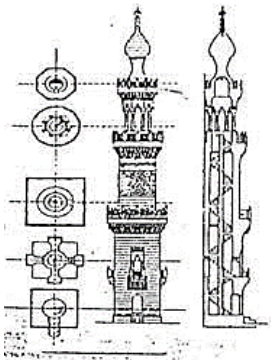	
الوصف ومادة الإنشاء	
المئذنة عالية و مكونة من ثلاثة دورات ملبسة بالرخام في دورتها الثانية، ويتكون الطابق الأول من مثمن يقوم على قاعدة مربعة، ويتكون الطابق الثاني من مثمن يحيط به شرفة مثمنة، أما الطابق الثالث فيتكون من جوسق من ثمان أعمدة، ويتوج المنارة خوذ كمثرية الشكل تنتهي بهلال من النحاس واستحضر لبنائها أحجار ضخمة عرفت بالعجالي[24].	

8- مئذنة العصر المملوكي البرجي	
مئذنة جامع ومدرسة السلطان الغوري بالقاهرة.	
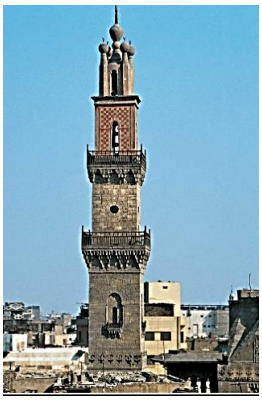	
سنة البناء	الإرتفاع
1504م	54م
المسقط الأفقي والتشكيل الكتلي	
قاعدة مربعة يعلوها إسطوانات الرؤوس والتشكيل الكتلي يشبه الطراز الاندلسي	
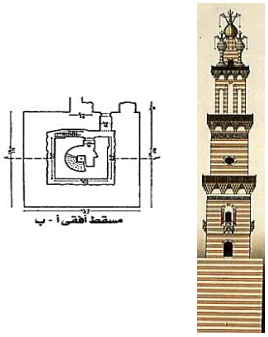	
الوصف ومادة الإنشاء	
المئذنة بنيت على الطراز الأندلسي ، وهي مربعة ضخمة أقيمت قاعدتها مع أساس الواجهة، وعلى الدروة الأولى والثانية مقرنصات دقيقة ومتنوعة، يعلوها دروة ثالثة كانت مكسوة بالقاشاني تحمل مربعاً آخر فوقه خمسة رؤوس خشبية كمثرية الشكل يعلو كل منها هلال من النحاس. وقد طرأت على هذه المنارة منذ نشأتها عدة تغييرات، فقد كانت مع افتتاح المسجد لها أربع رؤوس ثم حصل لها خلل وميل بسبب ثقل علوها، فأمر السلطان الغوري بهدمها وإعادة بنائها فاستبدلت الرؤوس الأربعة التي سببت الخلل برأسين على دروة الرابعة[26].	

9- مئذنة العصر العثماني	
مئذنة مسجد سليم الأول بتركيا	
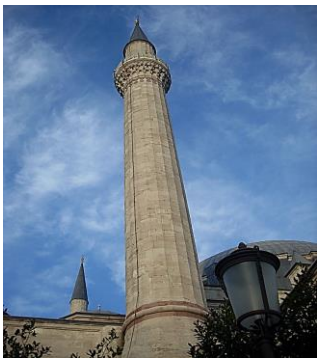	
سنة البناء	الإرتفاع
1527م	74م
المسقط الأفقي والتشكيل الكتلي	
قاعدة مربعة متدرجة يليها الجزءالمثمن يليها جزء إسطواني وبعدها قبة مخروطة .	
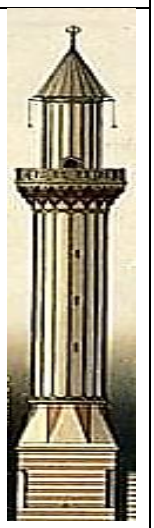 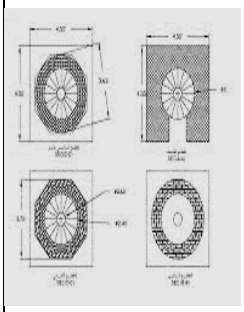	
الوصف ومادة الإنشاء	
المئذنة رشيقة عالية من النوع المخروطي على شكل القلم وهي دائرية القطاع بكامل ارتفاعها، وتنتهي بشكل مخروطي وغالبًا ما تكون لها شرفة واحدة أستعيض فيها عن البرامق الحجرية بحواجز من الخشب[24] .	

10	المعماري الأردني المعاصر : عُمر طارق عثمان	
	الفلسفة التصميمية للمئذنة	**شكل المئذنة**
	اسم المئذنة : **نور المئذنة الخفية** فكرة هذا التصميم هو إنشاء مئذنة بسيطة وحديثة تنبع من الشكل الأصلي للمئذنة التقليدية مع التركيز على (النور). خلال النهار ، تبرز كنصب تذكاري وخلال الليل تكشف عن المئذنة المخفية داخل جدرانها باستخدام النور والخرسانة الشفافة وشبكة ضوئية من الألياف.	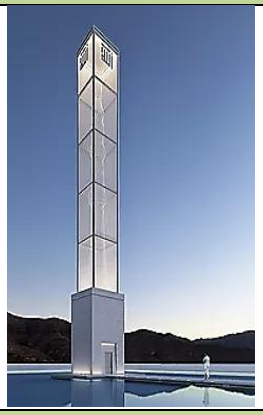
	تحليل للفكرة التصميمية وإثبات الفرضية	
	بعد تحليل أحد المشاريع الفائزة بالمسابقة فقد إحتفظ التصميم بالمضمون العقائدي وهو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال من خلال :	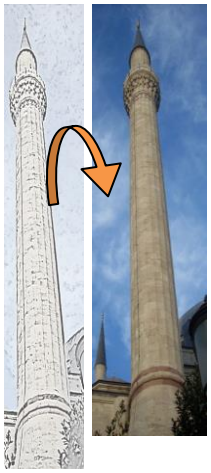
الارتباط التراثي	*الحفاظ علي الشكل التراثي بفكرة المئذنة العثمانية المخفية المضيئة داخل الصندوق الزجاجي الذي يعبر عن تكنولوجيا العصر.	
التكنولوجيات المستخدمة	*إستخدامه مواد بناء وأساليب إنشاء حديثة ذات شفافية عالية كالخرسانة الشفافة وإستخدام شبكة ضوئية من الألياف.	
التشكيل الكتلي	*التشكيل الكتلي عبر عن التدرج والسمو من خلال الارتفاع والإتجاة الكتلي الرأسي للصندوق الزجاجي .	

11	المعماري المصري المعاصر محمد القاضي	
	الفلسفة التصميمية للمئذنة	**شكل المئذنة**
	اسم المأذنة:**الدّرّيّ**ءُ فلسفة التصميم هو الكوكب المُندفع في مُضيّه من المشْرق إلى المغرب، والدُّرّيّءُ المُتوقّد المُتلألئ من مُعجم اللّغة العربيّة. الهدف هو إعادة صياغة العِمارة الإسلاميّة العصريّة باستخدام معاني فلسفيّة عميقة.المفهوم التصميميّ مُستوحى أولاً من الشمس، والقرار التّصميميّ وراء اختيار الشّمس كعنصر له العلاقة بأوقات الصلاوات الخمس باستخدام الظّلال، والتي تظهر في الموقع للمشروع.ثانياً القمر وعلاقته بالتقويم الهجريّ القمريّ ورمضان الشهر الكريم؛و جذوع الشّجر المُلتفّة حول الشجرة؛ لتمثّل قيمة وأهميّة الصّلاة وتكرارها	
	تحليل للفكرة التصميمية وإثبات الفرضية	
	بعد تحليل أحد المشاريع الفائزة بالمسابقة فقد إحتفظ التصميم بالمضمون العقائدي وهو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال من خلال :	
الارتباط التراثي	*جاء الارتباط التراثي في إستخدامه لفكرة الظلال في تحديد أوقات الصلوت ولكن بتكنولوجيا العصر وكذلك في حلزونية التشكيل بينها وبين ملوية سامراء بالعراق .	
التكنولوجيات المستخدمة	*إستخدامه مواد بناء وأساليب إنشاء ذات شفافية كالزجاج والاسلحة المعدنية ونظام إضاءة متطور.	
التشكيل الكتلي	*التشكيل الكتلي عبر عن التدرج والسمو من خلال الارتفاع والإتجاة الكتلي الرأسي وتأكيد فكرته بالكوكب المضيء.	

12	المعماريان المصريان المعاصران : الباحثان

الفلسفة التصميمية للمئذنة	شكل المئذنة
اسم المئذنة : مئذنة التّراث المُعاصر اعتمدت فكرة التصميم على أن مئذنة الحاضر هي ربط وإحياء الهوية الإسلامية التراثية بصياغة الحداثة المعاصرة؛ وذلك من خلال التشكيل الكتليّ العبقريّ الذي يسمح برؤية المئذنة بشكل مُختلف من جميع زواياه؛ بحيث أن كل زاوية تحاكي خطوط مئذنة تراثية بالإضافة للدراسة اللونية باستخدام ألوان النقاء والصفاء والراحة النفسية، وقد تمّ أيضاً استخدام أحد العناصر الأكثر شيوعاً بوحدات الزخارف الاسلامية؛ وهي النجمة المثمنة والتي بدأت من قاعدة المئذنة وهي الأساس الذي أنطلق منه فكرة التشكيل الهندسيّ المتناغم بتكنولوجيات العصر الحديث .	

تحليل للفكرة التصميمية وإثبات الفرضية

بعد تحليل أحد المشاريع الفائزة بالمسابقة فقد إحتفظ التصميم بالمضمون العقائدي وهو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال من خلال :

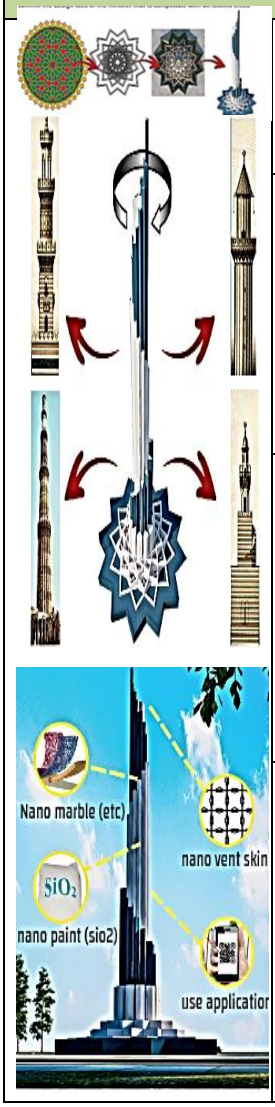

الإرتباط التراثي	*جاء الارتباط التراثي في إستخدامه لفكرة استخدام أحد العناصر الأكثر شيوعاً بالزخارف الاسلامية؛وهي النجمة المثمنة والتي بدأت من قاعدة المئذنة وكذلك كل زاوية من التصميم يحاكي خطوط مئذنة تراثية.
التكنولوجيات المستخدمة	* إستخدام أنظمة تفاعلية لتحديد إتجاة القبلة وموعد الأذان وأيضا إضافة المواد المُعالجة بتقنية النانو التي تعمل علي تنقية الهواء من (CO2)واستخدام طاقة الرياح كمصدر للطاقة الكهربائية من خلال: (Nano Vent Skin)
التشكيل الكتلي	*التشكيل الكتلي عبر عن التدرج والسمو من خلال الارتفاع وإتجاة الكتلي الرأسي وتأكيد فكرته بشكل قوي وكذلك بالتدرج في الاتساع من القاعدة إلي أعلي والجزء المدبب الذي يشير إلي السماء بكل وضوح .

13	المعماريون المصريون المعاصرون : نادر غريب - عمرو بيومي - نهى جلال

الفلسفة التصميمية للمئذنة	شكل المئذنة
اسم المئذنة : نور. الفكرة قائمة على الصّلاة من خلال النور للوصول الى اتصال بين الله والإنسان. يعكس تجريد المئذنة والوقت والمكان من خلال الانعكاس المورفولوجي الذي يتغير مظهره وفقًا لأوقات الصلاة الخمس. ،تعتبر مئذنة نور استجابةً ديناميكيةً للمجتمع من خلال التعبير عن أوقات الصلاة الخمس الرئيسية لتوليد جو من الاحترام حول هذه المئذنة الرمزية.	

تحليل للفكرة التصميمية وإثبات الفرضية

بعد تحليل أحد المشاريع الفائزة بالمسابقة فقد إحتفظ التصميم بالمضمون العقائدي وهو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال من خلال :

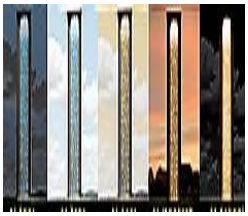

الإرتباط التراثي	*جاء الارتباط التراثي في إستخدامه لفكرة تتبع أشعة الشمس في تحديد أوقات الصلوت ولكن بتكنولوجيا العصر.
التكنولوجيات المستخدمة	*إستخدم التكنولوجيا المستخدمة في مئذنة نور من جدار القبلة الأسود المستجيب (RBW) وملف الألياف البصرية (FOAP). تنقسم RBW إلى خمس لوحات رقمية سريعة الاستجابة تستخدم أجهزة استشعار تعمل بالأشعة تحت الحمراء في مكانها لتتبع وضعية الشمس والاستجابة لها من خلال شاشة حساب لعرض الكلمات الإسلامية المتحركة حين يرفع الأذان.
التشكيل الكتلي	*التشكيل الكتلي عبر عن التدرج والسمو من خلال الارتفاع وإتجاة الكتلي الرأسي وتأكيد فكرته بنظام الإضاءة الرأسي.

14	المعماري الجزائري المعاصر : حسين رضوان

الفلسفة التصميمية للمئذنة	شكل المئذنة
اسم المئذنة : **منارة الكون** فكرة هذا التصميم هو الإرتفاع الشامخ الذي يوحي بالمهابة، وعناقها السماء وارتفاعها =300م ، فهي همزة وصل بين الأرض والسماء وارتقاء الروح الى خالقها فتم الدمج بين الأصالة والمعاصرة، تنبثق قاعدة البرج علي شكل مخروطي نحو السماء كرمزية لشكل نشأة الكون واعجازا قوله تعالي (يوم ينفخ في السور) بعده تتوالى سبع طوابق بمشربيات عملاقة كرمزية للسماوات السبع تحتوي علي قاعات معارض للزوار .اما مدخل المئذنة فهو علي شكل تكعيبي كرمز 5 مكعبات تضيئ الأفق بالتوالي عند كل صلاة اما الغلاف الخارجي فهو للاستقامة وبعدها تتوالى 7 اضلع انسيابية من الحديد الي سدرة المنتهى	

تحليل للفكرة التصميمية وإثبات الفرضية

بعد تحليل أحد المشاريع الفائزة بالمسابقة فقد إحتفظ التصميم بالمضمون العقائدي وهو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال من خلال :

الارتباط التراثي	*جاء الارتباط التراثي في إستخدام الفكر الصوفي في مفهوم المئذنة في فلسفة تكوينها حيث أنها تتكون من قاعدة مربعة وهي ترمز للأرض والأربعة الأضلاع ترمز إلي الجهات الأصلية الأربعة ،ثم الجزء المتواجد في الوسط مثمن الشكل وهو يرمز إلي الملائكة الثمانية الحاملة لعرش الله عز وجل،ثم الجزء العلوي دائراي الشكل الذي يرمز إلي الكون وينتهي بالجوسق ذو النقطة العلوية التي تشير إلي المنتهي فالمصمم أعاد صياغة الفكر بتكنولوجيا العصر.
التكنولوجيات المستخدمة	*إستخدمت التكنولوجيا الحديد بقطاعاته وأشكاله المختلفة وتحمل الارتفاع الشاهق الذي يصل إلي 300م.
التشكيل الكتلي	*التشكيل الكتلي عبر عن التدرج والسمو من خلال الارتفاع وأكد الفكرة نهايات الكتلة والخطوط الانسيابية والتي تشير إلي ما لانهاية.

15	المعماريان الجزائران المعاصران : نجيب سي رمضان - ايمان زيتوني

الفلسفة التصميمية للمئذنة	شكل المئذنة
اسم المئذنة : (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) . نون هي مفهوم لمئذنة مُعاصرة تقف كرمز للتواصل بين الخالق والمخلوق في حوار حرّ بين السماء والأرض. مُجسّم أبيض نقيّ شامخ مستوحى من حركة القلم على الورق عند خطّ الحرف نون. وتظهر كنقطة نداء ومرجع وكجسم خرسانيّ مُغطّى بألياف زجاجيّة مُدعّمة بتكنولوجيا نانو لتوليد الطّاقة الكهربائيّة اللّازمة من المحيط المباشر لخلق سينوغرافيا ليليّة.	

تحليل للفكرة التصميمية وإثبات الفرضية

بعد تحليل أحد المشاريع الفائزة بالمسابقة فقد إحتفظ التصميم بالمضمون العقائدي وهو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال من خلال :

الارتباط التراثي	*جاء الارتباط التراثي في إستخدامه لفكرة أن الاتساع في القاعدة وكلما إرتفاعنا إلي أعلي تقل في الاتساع وصولا لنهاية المئذنة المدببة مستخدما النحافة.
التكنولوجيات المستخدمة	*إستخدم التكنولوجيا في إنها جسم خرسانيّ مُغطّى بألياف زجاجيّة مُدعّمة بتكنولوجيا نانو لتوليد الطّاقة الكهربائيّة اللّازمة من المحيط المباشرلخلق سينوغرافيا ليليّة.
التشكيل الكتلي	*التشكيل الكتلي عبر عن التدرج والسمو من خلال الارتفاع والإتجاة الكتلي الرأسي وتأكيد فكرته بنهاية المئذنة المدببب.

16	المعماريان الأردنان المعاصران : شروق العنانيّ - هبة أبو حمدان

الفلسفة التصميمية للمئذنة	شكل المئذنة
اسم المئذنة : **المِئذنة المتنفّسة.** في الفكرة التّصميمة، نجد أنه لا بد وان تستجيب المِئذنة الحديثة لمُحيطها، ومن خلال دعوتها للصّلاة، ستخلق تفاعلًا مرئيًا مسموعًا، والذي سيضيء الطّريق للصّلاة ويمنحهم بذلك السّلام الدّاخلي. و تم إنشاؤه من عدة وحدات، كل وحدة تمثل مُكونًا واحدًا من مكونات المجتمع الإسلامي ، فهي تعمل معًا كهيكل مدمج وتشكل كائنًا حيًا يتنفّس؛ حيث تجمع الطّاقة الشمسيّة عند إغلاقها؛ وتنفتح عند رفع الأذان	

تحليل للفكرة التصميمية وإثبات الفرضية

بعد تحليل أحد المشاريع الفائزة بالمسابقة فقد إحتفظ التصميم بالمضمون العقائدي وهو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال من خلال :

الارتباط التراثي	*جاء الارتباط التراثي في إستخدامه لفكرة الشكل المنتفخ كمئذنة قطب منار هندي التراثية المجودة بالهند ولكن جردها وأعاد صياغتها بتكنولوجيا العصر.	
التكنولوجيات المستخدمة	*إستخدم التكنولوجيا في الدمج الكتلي والوظيفي حيث إستفاد من السطح الخارجي للكتلة وتحويلة لخلايا شمسية لتوليد الطاقة	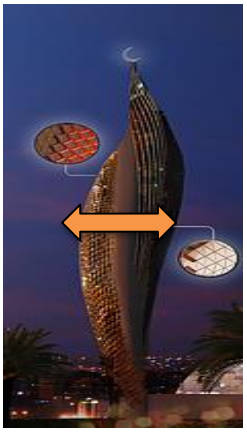
التشكيل الكتلي	*التشكيل الكتلي عبر عن التدرج والسمو من خلال الارتفاع وإنسيابية فى التكوين لأعلي ومعالجته للجزء العلوي بجعلة انحف من بدن المئذنة وأكد الفكرة بالهلال في نهاية الكتلة.	

5 نتائج المقارنة للمأذن المعاصرة المختارة بالدراسة التحليلية :

بعد تحليل الأفكار الخاصة بالمأذن المعاصرة المتأهلة للنهائيات ومعرفة فلسفتهم فجميعهم يتفقون علي مضمون واحد وهو السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال وهذا يتوافق مع فلسفة المضمون العقائدي لرمزية المأذن التراثية وأن الإختلاف يكمن في التطور التكنولوجي وأساليب الإنشاء الحديثة بينهما وكذلك في وظيفة المأذن التراثية فكانت لها أدوار إختفت مع المأذن المعاصرة علي سبيل المثال:

- وجود سلم وشرفة لصعود المؤذن لكي يرفع الأذان من أعلي إرتفاع أما في المأذن المعاصرة فيوجد أنظمة صوتيات وإضاءة حديثة تؤدي نفس وظيفة النداء ولكن بأسلوب يواكب التكنولوجيا المعاصرة.
- كانت المئذنة تستخدم للمراقبة في فترة الحروب نظرا لاتفاعها أما في المأذن المعاصرة فلا يحتاج لاستخدامها في المراقبة أثناء الحروب نظرا للتطور الهائل التكنولوجي في أنظمة السلاح وصولا إلي الطائرة بدون طيار وأنظمة التجسس بالأقمار الصناعية وغيرها من تكنولوجيا وصولا إلي تقنيات النانو تكنولوجي.

في الجدول أدناه سوف يتم توضيح نتيجة المقارنة التحليلية للماذن المختارة بالدراسة. كما يلى في جدول -2:

جدول -2
يوضح نتيجة المقارنة التحليلية للماذن المختارة بالدراسة والتي تمثل المأذن المعاصرة
المتأهلة للنهائيات في المسابقة العالمية والتي تتفق مع المأذن التراثية في المضمون الفكري العقائدي.

المآذن المعاصر المتأهلة للنهائيات في مسابقة عالمية لتصميم مئذنة معاصرة	نور المخفية	الدرئ	نور	التراث المعاصر	نون	منارة الكون	المتنفسة
المسقط الأفقي	مربع منتظم	دائري غير منتظم	مستطيل منتظم	مثمن منتظم	مستطيل غير منتظم	متراكب الأشكال	دائري غير منتظم
التشكيل الكتلي	منتظم	إنسيابي	منتظم	منتظم وإنسيابي	إنسيابي	منتظم وإنسيابي	إنسيابي
إرتباط بالشكل التراثي	جيد الإرتباط	متوسط الإرتباط	ضعيف الإرتباط	جيد الإرتباط	ضعيف الإرتباط	جيد الإرتباط	متوسط الإرتباط
إستخدام التكنولوجيات	مستخدم	مستخدم	مستخدم	مستخدم	مستخدم	مستخدم	مستخدم
إرتباط بالمضمون العقائدي	مرتبط	مرتبط	مرتبط	مرتبط	مرتبط	مرتبط	مرتبط

6 النتائج والتوصيات

نتائـــج البحث:

- علي الرغم من الاختلاف في التشكيل العام للفكر الرمزي للمئذنة التراثية والفكر الرمزي للمئذنة المعاصرة إلا أن الثوابت الأساسية والأسس العقائدية لم تتغير فكان المضمون الثابت في كلاهما السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال .
- الخلاف بين المدرستين التراثية والمعاصرة في أساليب الإنشاء ومواد التشطيب إلا أن الفكر الرمزي ثابت بينهما.
- المئذنة لها رونق خاص بها فهي تدل علي الحقبة الزمنية التي شيدت فيها وتكون واضحة المتغيرات الاجتماعية والثقافية والعمرانية والروحية بكل عصر.
- المعماري المعاصر لم يقلد عمارة الغرب من حيث المضمون والرمزية والفكر وضيع هوية التراث كما ذكرت الابحاث والنقاد بل المضمون ثابت والتغير فقط بسبب التطور التكنولوجي الذي نعيش فيه .
- فكرة الباحثان في تصميم مئذنة معاصرة تحاكي العصر الحالي قامت علي أساس أحد المفردات المعمارية التراثية وهي النجمة الثمانية متكررة المناسيب والتشكيل.

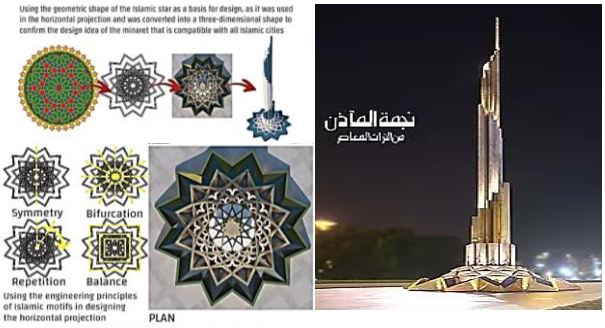

- كانت المأذن تسخدم للمراقبة في الحروب نظرا لاتفاعها أما في المأذن المعاصرة فلا يحتاج لاستخدامها في المراقبة أثناء الحروب نظرا للتطور الهائل التكنولوجي في أنظمة السلاح وصولا إلي الطائرة بدون طيار وأنظمة التجسس بالأقمار الصناعية وغيرها من تكنولوجيا وصولا إلي تقنيات النانو تكنولوجي.
- نجح الباحثان في تصميم مئذنة معاصرة عندما تري من كل زاوية من التصميم يلاحظ أنها تحاكي خطوط مئذنة تراثية.

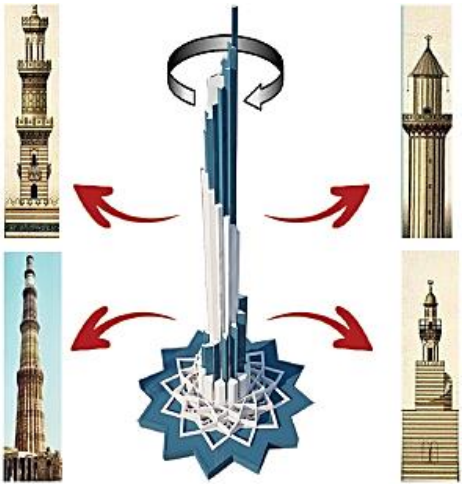

- قوة فكرة المئذنة المتأهلة في إحياء صريح للتراث ولكن بصياغة تواكب تكنولوجيا العصر بأخذ مئذنة العصر العثماني ووضعها في صندوق زجاجي و استخدام المواد التي تظهر تفاصيل وخطوط المئذنة العثمانية من الأحزمة الضوئية ليظهر قوة التكنولوجيا والتناغم بين التراث والمعاصرة.

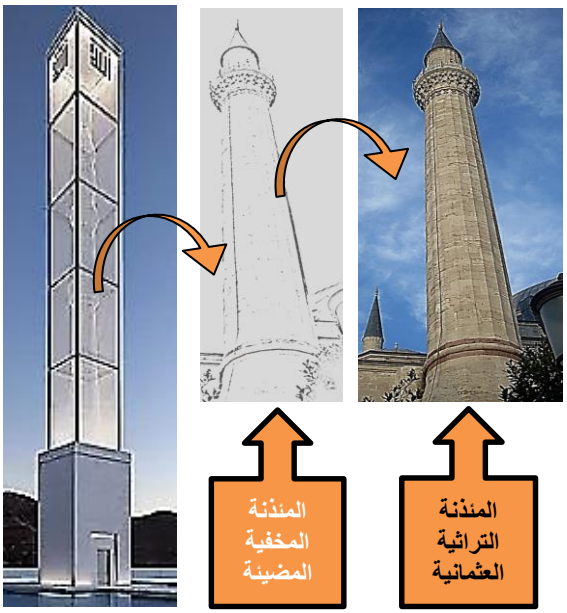

- تفوق المعماري المعاصر في قوة فكرة فلسفة المئذنة المصممة ومدي إرتباطها التراثي في إستخدام الفكر الصوفي في مفهوم المئذنة في تكوينها حيث أنها تتكون من قاعدة مربعة وهي ترمز للأرض والأربعة الأضلاع ترمز إلي الجهات الأصلية الأربعة ،ثم الجزء المتواجد في الوسط مثمن الشكل وهو يرمز إلي الملائكة الثمانية الحاملة لعرش الله عز وجل والذي فلسفه المعماري بثمانية خطوط إنسيابية أخذت شكل الخارجي للمئذنة ،ثم الجزء العلوي دائراي الشكل الذي يرمز إلي الكون ويتنهي بالجوسق ذو النقطة العلوية التي تشير إلي المنتهي فالمصمم أعاد صياغة الفكر الصوفي التراثي بفكر وخطوط تصميمة قوية وذات إرتفاع 300م ساعده في ذلك تكنولوجيا العصر.

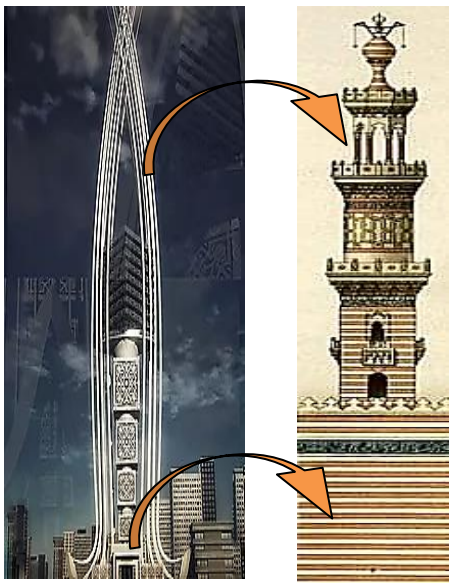

توصيات البحث:

- إن هذا البحث لا ينقد المئذنة التراثية بل يؤكد ان لكل معماري معاصر قبل الخوض في تجربة تصميم مفردات تراثية قراءة وتحليل الأصول التراثية لكي يعد صياغتها بحلول مبتكرة وحديثة تلبي متطلبات العصر الحديث وكان واضح في الأفكار الخاصة بالمشاريع التي تأهلت للنهائيات بالمسابقة المأذن الاسلامية المعاصرة .
- المشاركة والإستعانة بأراء معماريين العصر الحديث عن طريق المناقشات والملتقيات والمؤتمرات العلمية أو تنظيم مسابقات متخصصة تربط التراث بالمعاصرة .
- يوصي لوزارة الأوقاف الاستفادة من التصميمات المأذن المتأهلة للنهائيات وتعميمها علي المساجد الحديثة لانها تخاطب الحقبة الزمنية المعاصرة للعمارة الإسلامية.
- نوصي المعماريين بتوظيف التكنولوجيا عند تصميم المئذنة كالاستفادة من إرتفاعها وتعرضها للإشعاع الشمسي المباشر وخاصة في مصر والخليج ومنطقة الشرق الاوسط باستخدام الخلايا الشمسيه بشكل متناغم مع تصميم بدن المئذنة

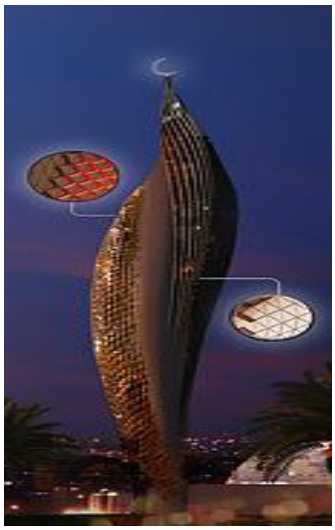

مساجد مدينتي قسطنطينية والجزائر ، رسالة الدكتوراه، كلية الهندسة، قسم العمارة، جامعة سطيف، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، 2018 م.
[19] شيماء إبراهيم عبدالمجيد، **رؤي تصميمية لمستقبل عمارة المسجد المعاصر بين الهوية والأصالة**، بحث منشور،مجلة كلية الهندسة،جامعة المنصورة،العدد (46)،مارس2021م.
[20] إسماعيل أحمد عامر ،**دراسة تطوير عمارة المساجد بين الأصالة والمعاصرة(رصد للمساجد بالقاهرة الكبري)**، بحث منشور،مجلة كلية الهندسة،جامعة الأزهر، مارس2012م.
[21] كمال محمود محمد الجبلاوي،**موسوعة الافكار الرمزية للعمارة المصرية بعد دخول الأسلام**، لعام 2009م.
[22] علي محمد الحسيني، **الجمال التعبري لعمارة المساجد في القاهرة التاريخية**،بحث منشور،مجلة كلية الهندسة، جامعة المنيا ،2004م.
[23] مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، **سلم الوصول إلي طبقات الفحول**. 4. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. صفحة 263. OCLC 797000047 .ISBN 978-977-207-197-5. مؤرشف من الأصل في 18 مارس 2012م.

المراجع الاجنبية:

[24] Lacheheb, Sara, "Etude expérimentale de l'impact de la baie et de la composante réfléchie interne sur l'environnement lumineux intérieur: Cas des mosquées algériennes", Mémoire de magistère en Architecture, Option: Architecture, formes, ambiances, et développement durable, Encadré par Dr. Belakehal Azeddine, Département d'Architecture, Université Mohamed Khider – Biskra, 2013.
[25] - Khalili, Nasser D (2005), The timeline history of Islamic art and architecture. London: Worth. ISBN 1-903025-17-6

المواقع الالكترونية:

[26] https://www.bunyan.me
[27] http://www.albayan.ae

Title Arabic:

"رمزية مأذن المساجد المعاصرة بين المضمون والتراث"

Arabic Abstract:

السمو والتدرج إلي أعلي السماء والهداية والحماية من الضلال هما المضمون المحدد لفكرة المئذنة وتكوينها الكتلي المتفق عليها في رمزية المأذن التراثية ورمزية المأذن المعاصرة فالعبرة بالأسس العقائدية وليس بالمراجع التراثية التي يرجع إليها لرمزية الملامح التشكيلية للمأذنة ، فالعصر الحالي يشهد تطور تكنولوجي في عملية البناء مما أدي لظهور أشكال نحتية عصرية مختلفة التشكيل ولكنها موحدة بالمضمون العقائدي ومتوافقة مع نفس مضمون رمزية المأذن التراثية ،وليس كما يتم ذكره في معظم الأبحاث العلمية التي تذكر أن المعماري المعاصر يصمم المأذن المستوحاه مضمونها من عمارة الغرب وأنه ضيع التراث والهوية الخاصة بالمأذنة وأنه بعيد عن المضمون وسيتم اثبات ذلك من خلال عرض المأذن المتأهلة للنهائيات في مسابقة عالمية(2020/2019م) كأفضل مأذنة معاصرة تحاكي الحقبة الزمنية الحالية والتطور الهائل والذي شارك فيها الباحثان وتأهل التصميم للنهائيات.

AUTHORS CONTRIBUTION

Yasser Mohamed Salah AlMagraby, Methodology, review, editing, Final approval of the version to be published, Software, Resources, Investigation, Data analysis and interpretation, Conception, or design of the work.

Rofaida Mohy Eldeen El Attar, conceptualization, original draft, supervision, Critical revision of the article, Final writing Software, Investigation, Data analysis and interpretation, Data collection and tools.

FUNDING STATEMENT

No funds, grants, or other support was received.

DECLARATION OF CONFLICTING INTERESTS STATEMENT

The author declares that he has no conflicts of interest to declare that are relevant to the content of this article.

المراجـــــــع

[1] **القران الكريم** – سورة النور وسورة الحاقة.
[2] **الحديث الشريف** – صحيح مختصر مسلم 241 .
[3] عبدالمجيد وافي،**المأذنة في أفاق المدن الاسلامية** ،الفيصل،العدد :191 ، نوفمبر 1992م.
[4] عبدالواحد الوكيل،**التصميم المعماري للمساجد**. كتاب تجميع وتحليل ،1995م.
[5] أميرة حلمي مطر ،**فلسفة الجمال أعلامها ومزاهيها**،الهيئة المصرية العامة للكتاب -2003م.
[6] على رأفت ، **ثلاثية الابداع المعمارى** ، مركز ابحاث انتركونسلت، القاهرة 1997م.
[7] عبد الله عبد السلام الحداد، مقدمة فى الاثار الاسلامية ، دار نشر الكتاب العربي، القاهرة ،1997م.
[8] محمد ماجد خلوصى ،**حسن فتحى** ، دار قابس للطباعة و النشر ، بيروت لبنان ،1997م.
[9] **المأذنة من الوظيفة الى الدلالة الرمزية**، مجلة التراث ، عدد (137)، فبراير 2011م، ص (20-25).
[10] جمال محمد طه محمد ، **دراسة تحليلية للعمارة و العمران للقاهرة الفاطمية** ، رسالة ماجيستير جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، الجيزة ،(2003).
[11] نوبى محمد حسن ، **عمارة المساجد فى ضوء القران و السنة** ، دار نهضة الشرق ، القاهرة ،2002م.
[12] جمال الغيطانى ، **برنامج تجليات مصرية يرويها الغيطانى** ، قناة دريم ،2005م.
[13] محمد جمال الدين مختار ،**مصر و حضارات العالم القديم** ، وزارة التربية و التعليم ،قطاع الكتب، القاهرة ،1998م.
[14] شيماء عبد المجيد إبراهيم، **رصد وتحليل عمارة العصور الإسلامية وأثرها على العمارة الدينية في العصر الحديث** ، رسالة ماجستير، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة،2013م.
[15] أسماء حسن المقرم، زينب حسين العبيدي، **العوامل المؤثرةعلى توجهات عمارة المساجد المعاصرة** ، بحث منشور، مجلة الهندسة، العدد 11 ، نوفمبر 2017 م.
[16] بركات محمد مراد، **الفنان المسلم بين النافع و الجميل و الأخلاق**، مجل حراء ، عدد- 4 يوليو، 2006 م.
[17] جبر إبراهيم، محمد إبراهيم، **العمارة المصرية المعاصرة، المعطيات والنتائج** ، الملتقى الدولي الثاني، جامعة أسيوط ، 2003 م.
[18] عادل السخري، **عمارة المساجد في عصر العولمة بين الهوية، والأصالة والعصرنة حالة -**